

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

ما جعت بعد ذلك أبداً ([276]). رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عقبه بن حميد ([277])، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه بعضهم، وبقيه رجاله مؤثّقون ([278]). وروى أحمد عن أنس: أنّ بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما حبسك؟ قال: مررت بفاطمة تطحن، والصبي يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحي وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحي، قالت: أنا أرفق بابني منك، فذلك الذي حبسني ([279]). وروى الطبراني بسند حسن عن فاطمة: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) أتاه يوماً فقال: أين ابناي؟ - يعني الحسن والحسين - قالت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: أذهب بهما، فإنّي أخاف أن يبكي عليك وليس عندك شيء، فذهب بهما إلى فلان اليهودي. فتوجّه إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوجدهما في سربة ([280])، بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي، ألا تنقلب بابنيّ قبل الحرّ؟ قال علي: أصبحنا وليس عندنا شيء، فلو جلست يارسول الله حتّى أجمع لفاطمة بعض تمرات، فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله حتّى اجتمع لفاطمة شيء من تمر، فجعله في صرّته، ثمّ أقبل، فحمل النبي (صلى الله عليه وآله) أحدهما وحمل علي الآخر حتّى أقبلهما ([281]).